مجلة جامعة صعدة

مجلة علمية محكمة (دورية) ـ تصدر عن جامعة صعدة ـ الجمهورية اليمنية

المجلد الثالث ـ العدد الأول ـ (يناير ـ يونيو 2025م)

ISSN: 2959-0396

محتويات العدد

1 حق النقض (الفيتو) وآثاره على الأمن والسلم في فلسطين

2 إدارة الصراع مع اليهود في العهد النبوي وموقف الأمة الإسلامية منه

3 اتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم بمدارس المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء

4 الطلاق وعلاقته بالصحة النفسية وسط تلاميذ محلية كرري قطاع الثورة غرب بولاية الخرطوم ـ مرحلة الأساس، الحلقة الثالثة

5 ظاهرة زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع

6 الأراجيز النحوية: دورها في حفظ قواعد النحو وتعلّمها عبر الأجيال

مجلة جامعة صعدة ـ المجلد الثالث ـ العدد الأول ـ (يناير ـ يونيو 2025م)

مجلة جامعة صعدة

SA'ADAH UNIVERSITY JOURNAL

Refereed Scientific Journal (Periodical) -
Issued by Sa'adah University -
Republic of Yemen
Volume (3) - Issue (1) - (Jan – June 2025)

مجلة جامعة صعدة
SA`ADAH UNIVERSITY JOURNAL

مجلة جامعة صعدة

SA'ADAH UNIVERSITY JOURNAL

مجلة علمية محكمة (دورية) – تصدر عن جامعة صعدة – الجمهورية اليمنية

المجلد الثالث – العدد الأول – (يناير- يونيو 2025م)

الإشراف العام:

أ. د. عبد الرحيم قاسم الحمران

رئيس التحرير:

د. مسعد راقع ملاهي

مدير التحرير:

د. محمد يحيى الدريب

سكرتير التحرير:

د. وليد فضل الإرياني

هيئة التحرير:

د. حسن معوض جابر — د. وليد أحمد شعبان

د. محمد أحمد ثوابة — د. عادل حسين صياد

أ. علوي أحمد كباس — د. علي علي قلي

د. الجنيد الطيّب النور — د. عادل عبد السلام الشميري

د. عادل صالح وقلان — د. عبد الملك محمد شاكر

د. فضل صائل البربري — أ. عبد الله درهم قاسم حورية

د. محمد علي مناع — أ. عبد الكريم أحمد الديلمي

د. أحمد هادي الموفري — أ. نايف علي رحمة

د. فايز مسفر عتلان — أ. فايز صالح حدران

أ. خلود منصور السربي

الهيئة الاستشارية:

أ. د. علي يحيى شرف الدين — أ. د. خليل محمد الخطيب

أ. د. عبد الله محمد المطري — أ. د. سلطان حسن الحالمي

أ. د. أحمد أحمد العرامي — أ. د. أحمد عبد الله القحفة

أ. د. يوسف عبد الله المداني — أ. د. رباح رمزي عبد الجليل

أ. د. محمد ضيف الله القطابري — أ. م. د. فاهم يحيى بجاش

أ. د. علي محمد الناشري — أ. م. د. محمد صادق الأعور

أ. د. سعد عبد القادر العاقب — د. غالب صالح مطر

أ. د. مطهر سيف المخلافي — د. يوسف يحيى جبار

أ. د. مسلّم علي المعني — د. وفاء محمد الغرباني

د. منى بنت سعيد السيابي

التصميم والإخراج: د. يوسف يحيى جبار

مجلة جامعة صعدة

مجلة علمية محكمة (دورية) – تصدر عن جامعة صعدة – الجمهورية اليمنية

المجلد الثالث – العدد الأول – (يناير – يونيو 2025م)

ISSN: 2959-0396

رقم الإيداع القانوني بالهيئة العامة للكتاب – صنعاء: (55 / 2022م)

عنوان المراسلات للمجلة:

E-mail: saadajournal@saada-uni.edu.ye

Tel: +967781749432 or +967777204667

موقع الجامعة

https://saada-uni.edu.ye

تُنشر المجلة ورقيّاً وإلكترونيّاً وتُربط بموقع الجامعة.

مجلة جامعة صعدة

مجلّة علميّة دوريّة محكّمة، نصف سنويّة، تصدرها جامعة صعدة، متخصّصة في نشر البحوث العلميّة الإنسانيّة والتطبيقيّة والزراعيّة وعلوم الحاسوب والتكنولوجيا الحديثة؛ بهدف نشر الأعمال العلميّة للباحثين من جميع أنحاء العالم باللغتين العربية والإنجليزية التي لم يسبق نشرها أو تقديمها للنشر في مجلة أخرى. وكذلك المساهمة في تحقيق إضافة علميّة إلى المعرفة في التخصّصات والمجالات المختلفة، ومتابعة ورصد اتّجاهات الحركة العلميّة، وإيجاد فرص التبادل العلميّ مع الهيئات الأكاديميّة والمؤسّسات العلميّة. ويجوز أن تصدر المجلّة أعداداً خاصّة للمؤتمرات العلميّة أو حسب الحاجة، كما يجوز أن تصدر المجلّة ملحقاً كلّما دعت الحاجة إلى ذلك، وخاصّة في الآتي:

1. الأبحاث العلميّة الأصليّة في مختلف التخصّصات العلميّة والإنسانيّة.
2. تقييم ومراجعة الكتب العلميّة الهامّة في مختلف التخصّصات العلميّة والإنسانيّة.
3. الرّدود العلميّة على أبحاث نشرت.

قواعد وإجراءات النشر في المجلة:

يتم استقبال الأبحاث المرسلة إلى المجلة والنظر فيها ونشرها وفقاً للقواعد الآتية:

- أن تكون المادّة المرسلة للنشر في مجالات: العلوم الإنسانيّة والتطبيقيّة والعلوم الزراعيّة وعلوم الحاسوب والتكنولوجيا الحديثة.
- أن تكون المادّة البحثيّة أصليّة وملتزمة بالقواعد المتعارف عليها في البحث العلميّ والدراسة الأكاديميّة من نواحي توثيق المصادر والنصوص والموضوعيّة والمنهجيّة في الكتابة، ولم يسبق نشرها، ولم توجه للنشر في جهة أخرى.

- لغة البحوث المرسلة إلى المجلّة هي اللغة العربيّة أو الإنجليزيّة، ويجوز استقبال البحوث بأيّ لغة تقبلها هيئة التحرير. ويجب أن تكون لغة البحث واضـــحة، وأن يرفق البحث بالجداول والأشـــكال والرسوم التوضيحيّة وحواشي الصفحات المحددة.
- تُكتب الأبحاث العربيّة بخط (Simplified Arabic)، الحجم (14) للمتن، (16) للعناوين، (12) للهوامش، والأبحاث الإنجليزيّة بخط (Times New Roman)، بمقاس (12) للمتن، (14) للعناوين، (10) للهوامش.
- تكون مسافة هوامش الصفحة (3 سم) من أعلى الورقة، و(2 سم) لباقي الاتجاهات (أيمن، وأيسر، وأسفل)، والمسافة بين الأسطر مفردة (single space).
- حجم البحث يكون في حدود (30) صفحة (A4) مطبوعة، متضمنة المصادر والمراجع والملاحق، على أن تتضمن الصفحة الأولى العنوان الكامل للبحث واسم الباحث ورتبته العلميّة والمؤسّسة التابع لها، ورقم الهاتف، وعنوان البريد الإلكترونيّ.
- يرسل البحث على بريد المجلة: (saadajournal@saada-uni.edu.ye) في نسختين إلكترونيّتين، واحدة في صيغة (Word) والأخرى (PDF).
- يرفق الباحث ملخّصاً للبحث باللّغة العربيّة وآخر باللغة الإنجليزيّة على أن لا يزيد عدد كلمات كلّ منهما عن (200) كلمة، بالإضافة إلى لغة البحث إذا كتب بلغة أخرى غير اللغة العربيّة أو اللغة الإنجليزيّة، ويكون الملخص متبوعاً بكلمات مفتاحيّة من 3 إلى 5 كلمات.
- تحكيم الأبحاث يتم بصورة سريّة، والأبحاث التي لا يتم الموافقة عليها من قبل المحكمين لا تعاد للباحثين.
- تخبر المجلة الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمه خلال ثلاثة أشهر على الأكثر من تاريخ تسليمه البحث.
- في حالة ورود ملاحظات من المحكمين ترسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة ويعمل بها خلال مدة أقصاها شهر.
- في حالة الحكم من قبل المحكمين على قبول البحث للنشر أو بعد إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين ترسل نسخة من البحث في صورتها النهائيّة بعد مراجعتها وتدقيقها وتنسيقها من قبل المجلة ليقوم الباحث بقراءة النسخة وتدقيقها والموافقة عليها وإرجاعها بالسرعة الممكنة إلى المجلة دون إضافة مواد جديده إليها.

- يدفع الباحثون أجور التحكيم البالغة (20,000) ريال يمني من داخل اليمن، و(50) دولاراً أمريكيّاً أو ما يعادلها من خارج اليمن، ويدفع أعضـــاء هيئة التدريس في جامعة صـــعدة مبلغاً وقدره (10,000) ريال يمني، على حساب المجلة لدى البنك المركزي رقم: (1001/0136222).
- يُمنح الباحث عن كلّ بحث منشـور في المجلة نسـختين مجانيّتين من عدد المجلة، وللباحث أن يحصل على نسخ أكثر بعد دفع الرسوم.
- للمجلّة الحق في نشـر البحث على موقع المجلّة أو غيره من أوعية النشـر الإلكترونيّ والورقي التابع للجامعة بعد إجازته للنشر.

طريقة توثيق المصادر:

يتم توثيق المصـادر والمراجع وفق الطريقة الحديثة المتعارف عليها بنظام (APA) الإصـدار السـابع، بحيث يتبع نظام الأرقام بمتن البحث بالنسـبة للأبحاث باللغة الإنجليزيّة، أما باللغة العربيّة فالتوثيق كما يلي:

- في متن البحث يذكر الاسـم العائلي للمؤلّف، ثم سـنة النشـر بالتاريخ الميلادي أو الهجري بين قوسين في حال الإشارة المباشرة، مثلا: أشار عبدالله (2016م). وفي حال الإشارة غير المباشرة يذكر اسم المؤلّف وسنة النشر بين قوسين، مثلا: (عبدالله، 2016م). وفي حال الاقتباس يذكر رقم الصفحة أو أرقام الصفحات بين قوسين (عبدالله، 2016م: 26).
- التوثيق في قائمة المصـادر والمراجع يتضـمن العناصـر الأساسـيّة التالية بالترتيب: الاسم الأخير (اسـم العائلة)، الاسـم الأوّل، سـنة النشـر بين قوسـين. عنوان المرجع، معلومات النشـر. وتُرتّب المصـادر والمراجع بأسماء مؤلّفيها ترتيباً هجائيّاً، على أن تُصَـف قائمة المصـادر والمراجع العربيّة أوّلاً، ثم الإنجليزيّة ثانياً. وهذه أمثلة لعمليّة التوثيق بحسب نوع المصدر، كما يلي:

توثيق الكتب:

اسم العائلة، الاسم الأول، (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (إن وجد، ويرمز له بالرمز ط). مكان النشر: الناشر. البلد.

توثيق الدوريات والمجلات العلميّة:

اسـم العائلة، الاسـم الأول. (سـنة النشـر). عنوان البحث أو المقال. اسـم المجلة، رقم المجلد (إن وجد)، العدد، الصفحات، جهة إصدار المجلّة، البلد.

توثيق المؤتمرات والندوات:

اسم العائلة، الاسم الأول. (تاريخ الانعقاد). *عنوان البحث أو الورقة العلميّة بخط مائل*، اسم المؤتمر أو الندوة. مكان وبلد الانعقاد.

توثيق أطروحات الماجستير والدكتوراه:

اسم العائلة، الاسم الأول. (سنة المناقشة). *عنوان الرسالة بخط مائل*. نوعها، اسم الجامعة، بلد النشر.

توثيق مقالات الإنترنت:

اسم العائلة، الاسم الأول. (سنة نشر المقال، اليوم، الشهر). *عنوان المقال/ البحث بخط مائل*. تم الاطلاع عليه في تاريخ (اليوم والشهر والسنة)، عنوان الموقع الإلكترونيّ.

الموسوعات العلميّة:

اسم العائلة، الاسم الأول. (سنة النشر). عنوان المقال. اسم الموسوعة، ج. (رقم الجزء)، ص. (مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.

ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين، ولا يعبر عن رأي المجلة أو الجامعة.

محتويات العدد

م	عنوان البحث	الصفحة
1	**حق النقض (الفيتو) وآثاره على الأمن والسلم في فلسطين** عبد العالم حسين الفقيه	32 - 1
2	**إدارة الصراع مع اليهود في العهد النبوي وموقف الأمة الإسلامية منه** نجيب علي مناع ونجاة محمد الوجرة	59 - 33
3	**اتجاهات معلمي العلوم نحو اســـتخدام التعليم الإلكتروني في التعليم بمدارس المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء** محمد أحمد صالح ثوابة	83 - 60
4	**الطلاق وعلاقته بالصحة النفسية وسط تلاميذ محلية كرري قطاع الثورة غرب بولاية الخرطوم – مرحلة الأساس، الحلقة الثالثة** بخيتة محمد زين علي محمد وفاطمة يحيى عبد الله أحمد وعلي فرح أحمد	110 - 84
5	**ظاهرة زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع** آدم عبد الشافع سليمان بخت وجمال الدين إبراهيم عبد الرحمن أحمد وعبد الرحمن أحمد عيسى	133 - 111
6	**الأراجيز النحوية: دورها في حفظ قواعد النحو وتعلّمها عبر الأجيال** هاجر العجل	165 - 134

مجلة جامعة صعدة
المجلد (3) - العدد (1) - (يناير - يونيو 2025م)
ص: 111 - 133
ISSN: 2959-0396

ظاهرة زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع

آدم عبد الشافع سليمان بخت[1]، وجمال الدين إبراهيم عبد الرحمن أحمد[2]، عبد الرحمن أحمد عيسى[3]

1-أستاذ مشارك، مدرسة التربية – جامعة جوبا، جنوب السودان

البريد الإلكتروني: adamabdelshafi@gmail.com

2- أستاذ مشارك، مدرسة التربية – جامعة جوبا، جنوب السودان

البريد الإلكتروني: jamaleldin55@gmail.com

3- أستاذ مشارك في النحو والصرف وعميد كلية الدراسات العليا، جامعة الملك فيصل بتشاد

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى عرض الأبيات الشعرية التي وردت فيها الزيادة في شعر شعراء المعلقات السبع، وجمع حقائق حولها، وتتبع آراء علماء العربية ودراستها ومناقشتها وتحليلها. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت مقدمة ومبحثين اشتملا على تسعة مطالب، تناولت ظاهرة زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمّها: أن ظاهرة الزيادة من ظواهر اللغة العربية ولها جذور عميقة في الشعر والنثر، والقرآن الكريم، وكلام العرب عمومًا، ولا تعني زيادة الحرف خلوه من الفائدة، أو أنه ليس له دور في التركيب والتأكيد، بل له فائدة معنوية في توكيد المعنى وتقويته، وفائدة لفظية في تزيين اللفظ وتحسينه. وتوجد أمثلة وشواهد من هذه الظاهرة في شعر جميع شعراء المعلقات السبع، وإن تفاوتت نسبة شيوعها من شاعر لآخر.

الكلمات المفتاحيّة: ظاهرة الزيادة، حروف المعاني، شعراء المعلقات.

SA'ADAH UNIVERSITY JOURNAL
Volume (3) - Issue (1) – (Jan – June 2025)
P: 111 – 133
ISSN: 2959-0396

The Additional Meaningful Letters in the Poetry of the Poets of the Seven Mu'allaqat

By: Adam Abdelshafie Suleiman Bakht[1], Jamal Al-Din Ibrahim Abdulrahman Ahmed[2], & Abdulrahman Ahmed Iessa[3]
1. Associate professor, School of Education - University of Juba, South of Sudan
2. Associate professor, School of Education - University of Juba, South of Sudan
3. Associate professor at University of King Feisal – Chad

Abstract:

The study aimed to present the poetic verses that has got an addition letters in the poetry of the poets of the Seven Mu'allaqat, collect facts about them, and track the opinions of Arabic scholars, studying, discussing, and analyzing them. To achieve this aim, the study adopted the descriptive and analytical approach. The study included an introduction and two chapters, addressing the phenomenon of the addition of letters of meaning in the poetry of the seven Mu'allaqat poets.

The study reached a number of results, the most important of which are: that the augmentation is one of the phenomena of the Arabic language and has deep roots in poetry and prose, the Holy Qur'an, and the speech of the Arabs in general. The augmentation of a letter does not mean that it is devoid of benefit, or that it has no role in composition and emphasis, but rather it has a moral benefit in emphasising and strengthening the meaning, and a verbal benefit in embellishing and improving the word. There are examples and evidence of this phenomenon in the poetry of all the poets of the Seven Mu'allaqat, although its prevalence varies from one poet to another.

Keywords: additional meaningful letters, poets of the Mu'allaqat.

مقدمة:

من الخصائص التي ميّزت اللغة العربية من بين لغات العالم، تعدّد معاني حروفها. فتعدّد معاني الحروف مكمن أسرار اللغة وسرّ جمالها.

ففي اللغة العربيّة تتغير معاني الحرف الواحد تبعًا لما يُراد من معنى في الكلام، وقد تصل معاني الحرف الواحد إلى العشرات، كما هو الحال في "اللام" و"الباء" و"من" على سبيل المثال؛ وبسبب تعدّد المعاني التي يتضمنها الحرف الواحد، نجد أسلوب العربي يحمل معاني متعددة تبعًا للمعنى الذي يحمله الحرف.

ويحمل كلّ حرف دلالة نحويّة خاصّة به، تتجسد في الذهن كلما ذُكر. وبواسطة الحروف تميز المعاني في التراكيب، وللحرف معنى تركيبي عام وآخر خاص يحدّده السياق الذي يظهر فيه داخل التركيب (الفريجي، 2015م: 16).

والأصل في معرفة دلالة هذه الحروف هو التأمل في الكلام والأصل من الكتاب والسنة والرجوع إلى الأصول (أحمد، 2003م: 190). وهذا ما دفع العلماء إلى القيام بتتبع هذا الجانب من جوانب اللغة العربية، وشرعوا في دراسة الحروف في التراكيب القرآنية، وشواهد النّحو الشعرية موضحين وظائفها الدلالية وأسرار معانيها، والوجوه المختلفة لكلّ حرف من هذه الحروف. وكثير من القضايا الدلاليّة والمسائل الفقهيّة يتوقف فهمها على فهم الدلالة التي يؤديها الحرف في النّص.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

1- أهمية دراسة الشعر العربي في العصر الجاهلي باعتباره مصدرًا من مصادر اللغة العربية، وميدان الدراسات النحويّة والصرفيّة واللغويّة.

2- عدم وجود دراسات كافية في هذا المجال، وبخاصة الزيادة في حروف المعاني في الشعر العربي في العصر الجاهلي عامة وشعر أصحاب المعلقات السبع بصفة خاصة؛ لذا تطمح الدراسة تحقيق إضافة علمية في هذا المجال.

3- ظاهرة زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع لم تفرد بدراسة مستقلة، في حدود اطّلاع الباحثين، بالرغم من أهمية هذا الموضوع في ميدان الشعر والنحو واللغة عمومًا.

4- التمكن في حروف المعاني ومعرفة المعاني التي تؤديها في النصوص العربية يساعد كثيراً في فهم المعاني والمضامين التي يقصدها الكاتب بدقة عالية جدّاً.

5- حاجة المكتبة العربية والإسلامية بوجه عام إلى هذا النوع من دراسة الظواهر النحوية في الشعر العربي، وتحفيز العلماء والباحثين إلى

مزيد من الجهد والعمل العلمي لخدمة الدراسات العربية والإسلامية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

1- الوقوف على الأبيات التي اشتملت على حروف المعاني الزائدة في أشعار شعراء المعلّقات السبع، ودراستها، وتحليلها، وجمع ما تفرق منها في مكان واحد.

2- الإسهام في علم يختص بدراسات الشعر العربي من خلال عرض آراء نحاتنا الأجلاء، واختلاف مذاهبهم مع بيان الرأي الراجح منها في شواهد ظاهرة الزيادة في شعر أصحاب المعلّقات السبع.

3- معرفة أسرار اللغة العربية من خلال دراسة حروف المعاني الزائدة في شعر هؤلاء الشعراء، بما يساعد على فهم اللغة العربية بشكل أدق وعمق، ويؤكد تكاملها وترابطها وانسجامها رغم تعدد وتنوع فروعها من نحو وصرف وبلاغة وأدب.

حدود الدراسة:

تتناول الدراسة ظاهرة زيادة حروف المعاني في أشعار شعراء المعلقات السبع [من هم هؤلاء الشعراء...؟].

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التكاملي في عرض الأبيات الشعرية التي وقعت فيها زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع وجمع الحقائق عنها، وتتبع آراء علماء العربية حولها، ومناقشتها وتحليلها؛ وفي حال تعدد الآراء والروايات يستعان بأقوال أقوال والشواهد من الشعر العربي والقرآن الكريم والسنة الشريفة إنْ وجدت؛ وذلك لدعم رأي الباحثين أو ترجيحهم.

المبحث الأول: الزيادة معناها وآراء العلماء فيها

أوّلاً- الزيادة في اللغة:

الزيادة في اللغة معناها النماء والتكاثر، والزيادة في الشيء: أن ينضم إليه شيء آخر، من جنسه غالباً. وتكون بمعنى الإضافة إلى ما هو تام، أو تستعمل فيما يتم به الشيء ويكمل به عين الكمال. جاء في لسان العرب (زيد): الزيادة: النمو، والزيادة: خلاف النقصان. زاد الشيء يزيد زَيداً وزِيداً وزيادة وزِياداً ومزيداً ومزاداً أي: ازداد. وزدته أنا أزيده زيادة: جعلت فيه الزيادة. واستزدتُه: طلبتُ منه الزيادة (انظر: ابن منظور، مادة "زيد"؛ مرحباوي، 2022م: 262؛ وقباوة، 2002م: 150). وقد ورد لفظ الزيادة في القرآن الكريم في عدة مواضع، منها قوله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه: 114)، وقوله: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ (التوبة: 37)، وقوله: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ (ق: 30).

ثانياً- الزيادة في الاصطلاح ما بين الصرف والنحو:

الزيادة في اصطلاح الصرفيين هي ما تضاف إلى أصول الكلمة لغرض معنوي أو لفظي ممّا يسقط تحقيقًا أو تقديرًا. فممّا يسقط تحقيقًا: الميم والواو في "مستور" والهمزة في "أكرم". وممّا يسقط تقديرًا: الواو في "كوكب" والنون في "غضنفر". وهي ظاهرة لغوية تلحق الأسماء والأفعال، وتقابل في معناها التجريد، وتعني في حقيقتها زيادة أصول الكلمة ببعض الحروف. فالأفعال الماضية الثلاثية تلحقها الزيادة، فتصبح بها رباعية، أو خماسية، أو سداسية (محمد، 2012م: 10-12).

وتشترك الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة في قبول الزيادة عند الصرفيين، وهو ممّا يزيد عن أصل الكلمة أو الدخيل في بنية الكلمة الأصلية وليس موجودًا في الأصل التي اشتقت منها، ويكون غير لازم في تصاريفها (ابن جني، 1998م: 12-13).

والمقصود بالأصلي من حروف الكلمة هي تلك "الحروف التي تلزم الكلمة في جميع تصرفاتها، ولا يجوز سقوط شيء منها إلا لعلة توجب ذلك"، كما يقول الثمانيني (ت 442هـ) في شرح التصريف. وبيّن أن الزيادة بهذا الاعتبار تنقسم إلى نوعين: زيادة تكون بتكرير بعض حروف الأصل، وزيادة تكون بحروف ليست من أصل الكلمة. فالزيادة التي تكون بتكرير حروف الأصل تسمّى الزيادة من موضعها، والزيادة التي تكون من غير أصل الكلمة يقال له: زائد ليس من أصل الكلمة (1999م: 219-220). ثم بيّن أن النوع الأول من الزيادة، أي الزيادة التي من موضعها، توزن بالفاء والعين واللام، كما يوزن الأصل بها، أما الزيادة بالحروف التي ليست من الأصل فهي عشرة أحرف، جمعها النحويون في كلمة وجمعها بعضهم في كلمتين ليقرب حفظها، قال بعضهم: "سألتمونيها"، وقال بعضهم: "استملونيها"، وقال بعضهم: "يا أوسُ هل نمتَ"، وقال بعضهم: "هويتُ السِّمان". وذكر أن أبا العباس المبرد سأل عثمان المازني فقال له: كيف تُجمع حروف الزيادة؟ فأنشده:

هويتُ السِّمانَ فَشَيَّبْنَنِي

وما كنتُ قِدماً هويتُ السِّمانا

فقال له: الجواب رحمك الله؟ قال له المازني: قد أجبتك مرّتين. يريد قوله: (هويت السمان).

وأشار إلى أنّ هذه الأحرف العشرة إنما سمّيت "حروف الزيادة"؛ لأنّ الزيادة إذا لم تكن من موضعها فلا تكون إلا منها، ولا يعني ذلك أنّ هذه الحروف العشرة تكون زائدة في كلّ مكان، بل قد تكون أصولاً، كما في كلمة "هَوَى"، فإن الهاء والواو والألف من حروف الزيادة،

وهي هنا أصول ليس فيها شيء زائد. والفرق بين الأصلي والزائد أنك تزن الأصلي بالفاء والعين واللام، وتُخرج الزائد بلفظه لا تقابل به فاء ولا عيناً ولا لاماً، تقول: "ضرب" وزنه فعل، و"يضرب" وزنه يفعل، تُخرِج الياء بلفظها، وتقول: "ضارب" وزنه فاعل فتُخرج الألف بلفظها، وتقول: "مضروب" وزنه مفعول، تُخرج الميم والواو بلفظهما... وهكذا إلى آخره (1999م: 223-225).

ومثل هذا أورده ابن يعيش (ت 643هـ) في شرح المفصل، حيث شرح معنى الزيادة بأن: "يضاف إلى الحروف الأصول ما ليس منها ممّا قد يسقط في بعض تصاريف الكلمة، ولا يقابَل بفاء ولا عين ولا لام، وذلك يكون إما بتكرير حرف من نفس الكلمة، نحو الباء من "جَلْبَبَ"، والدال من "قُعْدُدٍ"، أو بزيادة حرف من غير جنسها من حروف "اليوم تناه"، نحو واو "جوهر" وياء "صيرف"، وهمزة "أفكل"، و"أحمر"، والغرض من ذلك: إما إفادة معنى لم يكن، وإما إلحاق بناء ببناء غيره، وإمّا المدّ وتكثير البناء لا غير، كألف "غلام"، وواو "عجوز"، وياء "صحيفة"، و"سعيد" ونحوها (2001م: 4/ 156). وذكر في موضع آخر أن زيادة الحروف مما يشترك فيه الاسم والفعل، وأما الحروف فلا يكون فيها زيادة؛ لأن الزيادة ضرب من التصرف، ولا يكون ذلك في الحروف.

ومعنى الزيادة إلحاق الكلمة من الحروف ما ليس منها، إمّا لإفادة معنى، كألف "ضارب"، وواو "مضروب"، وإما لضرب من التوسع في اللغة، نحو ألف "حمار"، وواو "عمود"، وياء "سعيد". مؤكداً أنّ قولنا "حروف الزيادة"، ليس معناه أن هذه الحروف تكون زائدة لا محالة؛ لأنها قد توجد زائدة، وغير زائدة، وإنما المراد أنه إذا احتيج إلى زيادة حرف لغرض، لم يكن إلا من هذه العشرة (2001م: 5/ 314-315).

وعدّد ابن السراج (ت 316هـ) حروف الزيادة، فقال: "الحروف التي تزاد عشرة: الهمزة والألف والياء والواو والهاء والميم والنون والتاء والسين واللام، يجمعها في اللفظ قولك: اليوم تنساه" (1996م: 3/ 232). وقد جمعها ابن مالك (ت 672هـ) في بيت واحد أربع مرات، فقال (ابن غازي، 1999م: 2/ 364؛ وابن عقيل، 1980م: 4/ 206):

هَنَاءٌ وتَسلِيمُ تَلا أُنْسَ يَومِهِ

نِهَايةُ مَسْئُولٍ أمانٌ وتسْهِيلُ

وبذلك يتضح لنا أن الزيادة في الاصطلاح الصرفي هي إضافة حرف أو أكثر إلى أصول الكلمة، ويسقط في بعض تصاريفها. وهذه الزيادة ليس لها أثر في الإعراب إلا إذا كانت في بداية المضارع، كأحرف "أنيت"، أو نهاية الكلمة، مثل: الواو والنون، أو الياء والنون

في جمع المذكر السالم، والألف والنون أو الياء والنون في المثنى.

أما الزيادة في حروف المعاني فلها عند النحويين والبلاغيين أكثر من مفهوم؛ فقد يطلقون الحرف الزائد على بعض الأحرف، لأنها تتصل باللفظ رسماً، لئلا يظن أنها من نفس بنيته. والمشهور بالزيادة في حروف المعاني في الاصطلاح، هو أن لكلّ أداة أو حرف من هذه الحروف معنى أصليّاً واحداً أو أكثر، فإذا وردت في الكلام ولم يرد بها إفادة معنى من معانيها الأصلية فهي زائدة، كما أن هذه الأداة لا تكون جزءًا أساسيّاً من المعنى المقصود في التركيب؛ بمعنى أنّ الأداة أو الحرف لم يرد في العبارة لمعنى هو جزء التكوين له، فبذلك يصح التركيب النحوي بكامل وظائفه وعلاقاته، دون تدخل ذلك الحرف. والسبب في هذا أن الحرف المذكور جاء ليفيد وثاقة وقوة للتركيب، وليس المراد أنه لا معنى له، ودخوله كخروجه كما يتبادر إلى الذهن (قباوة، 2002م: 151-152).

وقد ذكر الأستراباذي (ت 688هـ) أنّ هذه الحروف سمِّيت زائدة لأنّه لا يتغير بها أصل المعنى، بل لا يزيد بسببها إلا تأكيد المعنى الثابت وتقويته، فكأنها لم تفد شيئاً، لمّا لم تغاير فائدتها العارضة: الفائدة الحاصلة قبلها. ولا يجوز خلوّ هذه الحروف من الفوائد اللفظية والمعنوية معاً، وإلّا، لعدّت عبثاً، ولا يجوز ذلك في كلام الفصحاء، ولا سيّما في كلام الباري تعالى وأنبيائه، وأئمته، عليهم السلام؛ وقد تجتمع الفائدتان في حرف، وقد تنفرد إحداهما عن الأخرى. وبيّن أنّ حروف المعاني الزائدة إنّما سمّيت زوائد، لأنها قد تقع زائدة، لا لأنها لا تقع إلا زائدة، بل وقوعها غير زائدة أكثر؛ كما أنه يطلق عليها أيضاً "حروف الصلة" لأنها يُتوصّل بها إلى زيادة الفصاحة، أو إلى إقامة وزن أو سجع أو غير ذلك (1996م: 4/ 432-433). وقال في موضع آخر وهو يشرح المقصود بالزيادة في الكلمة: "اعلم أنّ (كان) تُزاد غيرَ مفيدة لشيء، إلا محض التأكيد، وهذا معنى زيادة الكلمة في كلام العرب" (1996م: 4/ 190).

ومثل هذا نراه عند ابن جني (ت 392هـ)، حيث قال في "صناعة الإعراب": "ومعنى قولي (زِيدَت) أنها إنما جيء بها توكيدًا للكلام، ولم تُحْدِث معنى" (1993م: 133). وقال ابن السراج في توضيح معنى "الإلغاء" وهو من الاصطلاحات التي استعملت لتدلّ على مدلول الزيادة، مثله مثل الصلة والحشو والإقحام: "الإلغاء إنما هو أن تأتي الكلمة لا موضع لها من الإعراب إن كانت ممّا تُعرب، وأنّها متى أُسقطت من الكلام لم يختل الكلام، وإنما يأتي ما يلغى من الكلام تأكيدًا أو تبيينًا، والجمل التي تأتي مؤكدة مُلغاة أيضًا، وقد عمل بعضها في

بعض فلا موضع لها من الإعراب" (1996م: 2/ 257).

والواقع أن حديث ابن السراج ما هو إلا تكرير لما حدّث به سيبويه عن الخليل، فمثل: "مررت برجل حسبك به من رجل"، حيث قال سيبويه: "وزعم الخليل رحمه الله أن "به" ههنا بمنزلة "هو"، ولكن هذه الباء دخلت ههنا توكيدًا، كما قال: كفى الشيبُ والإسلامُ، وكفى بالشيب والإسلام" (1988م: 2/ 26). وعلى هذا، فالزيادة تفيد الكلام توكيدًا وتزيده قوة.

ثالثاً- الزيادة في حروف المعاني بين الإنكار والإثبات:

من أهم القضايا التي توقف عندها النحاة والمفسرون ومعربو القرآن الكريم زيادة حروف المعاني، وكثير من آرائهم ومناقشاتهم لها منثورة متفرقة في متون الكتب والمطولات، بحيث أصبح من الصعوبة بمكان الوصول إليها إلا بعد كثير من البحث والتقصي في أمهات كتب اللغة والنحو والتفسير. وأكثر أهل العلم ينكرون إطلاق الزائد في كتاب الله، ويسمونه التأكيد، ومنهم من يسميه بالصلة، وبعضهم يسميه المقحم. وبعض النّحويين ينكرون وقوع الزيادة في القرآن الكريم واللغة العربية عموماً. قال ابن السراج: "ليس في كلام العرب زائد؛ لأنه تكلم بغير فائدة، وما جاء منه حمله على التوكيد" (الزركشي، 1990م: 3/ 147 و149).

وقال ابن يعيش: "وقد أنكر بعضهم وقوع هذه الأحرف زوائد لغير معنى، إذ ذلك يكون كالعبث، والتنزيل منزّه عن مثل ذلك. وليس يخلو إنكارهم لذلك من أنّهم لم يجدوه في اللغة أو لما ذكروه من المعنى. فإن كان الأوّل، فقد جاء منه في التنزيل والشعر ما لا يحصى... وإن كان الثاني، فليس كما ظنّوا؛ لأنّ قولنا: "زائد" ليس المراد أنّه قد دخل لغير معنى ألبتّة، بل يزاد لضرب من التأكيد. والتأكيد معنى صحيح. قال سيبويه عقيب (فبما نقضهم ميثاقهم) ونظائره: فهو لغو من حيث إنّها لم تحدث شيئاً لم يكن قبل أن تجيء من المعنى، سوى تأكيد الكلام" (2001م: 5/ 64).

وقال ابن جني: "القياس ألّا يجوز حذف الحروف ولا زيادتها. ومع ذلك فقد حُذفت تارة، وزيدت أخرى" (الخصائص، 1952م: 2/ 280).

ورأى ابن مضاء القرطبي (ت 592هـ) أنه لا يُزاد في القرآن الكريم لفظ غير المجمع على إثباته، قائلاً: إنّ "من بنى الزيادة في القرآن بلفظ أو معنى على ظن باطل قد تبيّن بطلانه، فقد قال في القرآن بغير علم، وتوجه إليه الوعيد. ومما يدلّ على أنه حرام الإجماع على أنه لا يزاد في القرآن لفظ غير المجمع على إثباته. وزيادة المعنى كزيادة اللفظ، بل هي أحرى، لأن المعاني هي المقصودة والألفاظ دلالات عليها، ومن أجلها" (1979م: 74؛ و1947م: 92-93).

وذهب بعض النحاة إلى جواز وقوعها في لغة التنزيل من جهة الإعراب لا من جهة المعنى، وقد عقد ابن أبي الأصبع المصري (ت 654هـ) باباً لها: "باب الزيادة التي تفيد اللفظ فصاحة وحسناً والمعنى توكيدًا وتمييزًا لمدلوله عن غيره" (الحموز، 1984م: 2/ 1278).

وقال أبو إسحاق الزّجّاج (ت 311هـ): "هذا باب ما جاء في التنزيل من الحروف الزائدة في تقدير وهي غير زائدة في تقدير آخر" (1982م: 2/ 667).

وذكر ابن الخشاب البغدادي (ت 567هـ) أن الأكثرين ذهبوا "إلى جواز إطلاق الزائد في القرآن؛ لأنّه نزل بلغة القوم ومتعارَفهم؛ وهو كثير؛ لأنّ الزيادة بإزاء الحذف، هذا للاختصار والتخفيف، وهذا للتوكيد والتوطئة، ومنهم من لا يرى الزيادة في شيء من الكلام" (الزركشي، 1990م: 1/ 413).

لقد تحرّج بعض من الفقهاء والمفسرين والأصوليين من نسبة الزيادة إلى القرآن الكريم، حيث إنّ القرآن منزّه عن الزيادة بهذا المعنى، ولكن القرآن الكريم قد استخدم أسلوب الزيادة مثل استخدامه الأساليب الأخرى من تقديم وتأخير وفصل ووصل وحذف، وغير ذلك جريًا على عادة العرب، ومن هنا كان إعجازه (الطريحي، 2014م: 257).

ولهذا تعددت المصطلحات التي تؤدي أو تفيد معنى الزيادة عند النحاة، والملاحظ أنّهم لم يتفقوا على مصطلح واحد في هذا الباب، بل عندهم: الزيادة، والإلغاء، واللغو، والحشو، والتأكيد، والمقحم، والصلة، والمهمل، والتوطئة...إلخ. وتستعمل هذه الكلمات كلّها كمرادفات للزيادة تحاشيًا من ذكر لفظ الزيادة في الذكر الحكيم (قباوة، 2002م: 152 و157؛ والحروب، 2009م: 319). قال ابن يعيش: "الصلة والحشو من عبارات الكوفيين، والزيادة والإلغاء من عبارات البصريين" (2001م: 5/ 64).

ويتضح من الكلام السالف أنّ هناك فريقين حول الزيادة، فريق ينكر الزيادة في القرآن الكريم واللغة العربية، وفريق آخر يرى جواز وقوعها في القرآن الكريم واللغة العربية، وجعل وجودها كالعدم. بينما رأى بعض النحويين جواز وقوعها من جهة الإعراب لا من جهة المعنى.

وقد سئل بعض العلماء عن التوكيد بالحرف، وما معناه؟ -إذ إسقاط الحرف لا يخل بالمعنى- فقال: هذا يعرفه أهل الطباع إذ يجدون أنفسهم بوجود الحرف على معنى زائد لا يجدونه بإسقاط الحرف، قال: ومثال ذلك العارف بوزن الشعر طبعاً، فإذا تغير البيت بزيادة أو نقص أنكره، وقال به أجد نفسي على

خلاف ما أجده بإقامة الوزن، فكذلك هذه الحروف تتغير نفس المطبوع عند نقصانها، ويجد نفسه بزيادتها على معنى بخلاف ما يجدها بنقصانه.

وحق الزيادة أن تكون في الحروف وفي الأفعال، وأما الأسماء فنص أكثر النحويين على أنها لا تزاد.

وقد أورد العلماء معاني هذه الحروف على أنها: تفيد توكيد العموم، أي توكيد المعنى العام للجملة، والتنصيص على العموم، والتوكيد لدفع توهم إرادة الجمع، وتوكيد إثبات، وتوكيد نفي... إلى غير ذلك من المعاني التي تظهر دلالتها من خلال السياق.

وإنّ كل من يدّعي أنه لا زيادة في القرآن بالمعنى الذي ذكرت، إنما يذهب إلى إنزال القرآن منزلة أقل من مستوى كلام العرب الذين نزل القرآن بلغتهم، وتحداهم وقهرهم وأعجزهم عن أن يأتوا بمثله، فكل زيادة وردت في الكتاب العزيز كان لها معنى ومدلول وسر بلاغي لم يفقهه إلا من تملك ناصية اللغة العربية، وأتقنها شعراً ونثراً وبلاغة (نبعة، 2003م: 105-106).

ومن هنا يظهر أن وقوع الزيادة في القرآن الكريم واللغة العربية جائز، ووظيفتها التوكيد والتقوية، وتحسين اللفظ. والزائد أثره واضح في التركيب كما هو أثر الحذف والأساليب الأخرى، وأنّ السياق هو الذي يحدد زيادة الحرف من حروف المعاني من أصالته، أي قد يكون الحرف زائدًا في موضع ويكون أصلًا في موضع آخر.

المبحث الثاني: حروف المعاني الزائدة في شعر شعراء المعلّقات السبع

أولاً- المعلّقات السبع وأصحابها:

المعلقات مصطلح أدبي يطلق على مجموعة من القصائد المختارة لأشهر شعراء الجاهلية، وتمتاز بطول نفسها الشعري، وجزالة ألفاظها وثراء معانيها وتنوع فنونها. وتعدّ هذه المعلّقات من خير شعر العرب وأدله على لغتهم وبلاغتهم ووصف حياتهم الاجتماعية ومناحيهم في الحياة، وقد سمّيت بالمعلّقات لعلوقها بالأذهان ولشدّة اعتنائهم بها، والمعلقة هي القلادة النفيسة. وقد عني العلماء بجمعها، وشرحوها شروحاً مختلفة، مختصرة ومطولة (الزوزني، 1983م: 18-19 و21، مقدمة الناشر).

ذكر ابن عبد ربه (ت 328هـ) أنّ العرب من شدة كلفها بالشعر وتفضيلها له قد "عمدت إلى سبع قصائد تخيّرتها من الشعر القديم، فكتبتها بماء الذهب في القباطِيّ المدرجة، وعلقتها بين أستار الكعبة؛ فمنه يقال: مذهبة امرئ القيس ومذهبة زهير. والمذهبات سبع، وقد يقال لها المعلقات" (1983م: 6/ 118).

وذهب بعض القدماء على رأسهم أبو جعفر النّحاس (ت 338هـ) إلى إنكار أن تكون هذه القصائد قد اختيرت في الجاهلية، أو علقت في الكعبة، وأنّ ذلك لم يثبت عند أهل العلم، وقال إنّ "أصحّ ما قيل في هذا: أنّ حماداً الراوية لمّا رأى زهد الناس في حفظ الشعر جمع هذه السبع وحضّهم عليها، وقال لهم: هذه المشهورات، فسمّيت القصائد المشهورة لهذا" (1973م: 46 و682).

وذكر البغدادي (ت 1093هـ) أنّ عدد من علّق شعره في الكعبة، سبعة من الشعراء، وهم: امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، ولبيد بن ربيعة، وعنترة بن شداد، والحارث بن حلزة، وعمرو بن كلثوم التغلبي؛ هذا هو المشهور (خزانة الأدب، 1997م: 1/ 125-126).

ومن الرواة من جعل المعلقات عشراً بإضافة قصيدة النابغة الذبياني الدالية، وقصيدة الأعشى اللامية، وقصيدة عبيد بن الأبرص البائية تمام العشر (الزوزني، 1992م: 7، مقدمة التحقيق).

وهذه القصائد تسمى السبع الطوال، والقصائد المشهورات، والقصائد السبع أو القصائد العشر، أو المذهبات، أو السموط، وهي سبع من القصائد الجاهليات الطوال لسبعة من فحول الشعراء الجاهليين، هم: امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، وعنترة بن شداد، وعمرو بن كلثوم، والحارث بن حِلِّزة، ولبيد بن ربيعة (ابن النحاس، 1973م: 45-46؛ ضيف، 1976: 176؛ الرافعي، د.ت: 2/ 165؛ الرافعي، 2017م: 3/ 801؛ وفروخ، 1981م: 1/ 75). وهناك أقوال كثيرة متعددة في هذا الباب، اكتفينا بذكر أشهرها.

بناء على ما تقدم، فالمعلقات السبع هي معلقات: امرئ القيس، وطرفة، وزهير، ولبيد، وعنترة، وعمرو بن كلثوم، والحارث بن حلّزة، بحسب المشهور في كتب اللغة والأدب (انظر: ابن النحاس، 1973م: 50، مقدمة التحقيق). وأصحاب هذه المعلقات هم الذين سنقف في هذه الدراسة على ورود حروف المعاني الزائدة في أشعارهم.

ثانياً- حروف المعاني الزائدة في أشعار أصحاب المعلقات السبع:

- امرؤ القيس:

وهو صاحب المعلقة المشهورة التي يقول في أولها (انظر: الديوان، 2000م: 164):

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيْبٍ وَمَنْزِلِ

بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

وقد وردت الباء زائدة في شعر امرئ القيس، وذلك في قوله:

أَلَا هَلْ أَتَاهَا، والحَوَادِثُ جَمَّةٌ،

بِأَنَّ امْرَأَ القَيْسِ بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا

والشاهد فيه قوله: (بِأَنّ)، حيث زاد الباء مع (أنّ) الواقعة مع معموليها في تأويل مصدر مرفوع على أنّه فاعل (أتاها)، وهذا قليل نادر (المرادي، 1992م: 50؛ ابن جني، 1952م: 1/ 336؛ ويعقوب، 1999م: 1/ 322).

كما وردت زيادتها أيضاً في خبر (إنّ)، في قوله:

فَإِنْ تَنْأَ عَنْهَا حِقْبَةً لَا تُلاقِهَا

فَإِنَّكَ مِمَّا أَحْدَثَتْ بِالمُجَرِّبِ

الشاهد فيه قوله: "بالمجرّبِ"، حيث دخلت الباء الزائدة على خبر "إنّ" وهو "بالمجرّب" وهذا نادر. وفي البيت شاهد آخر هو حذف عائد (أل) غير مجرورة بـ "من" (العيني، 2010م: 2/ 657-660؛ والأشموني، 1998م: 1/ 262).

ووردت زيادة (ما) في قوله من المعلقة:

أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ

وَلَا سِيَّمَا يَومٌ بِدَارَةَ جُلْجُلِ

استعملت (ما) مع (سيّ) في (لا سيما)، نحو: جاء القوم لا سيما زيدٍ، بجر زيد بإضافة "سي" إلى زيد، و(ما) زائدة، وهو رأي الخليل بن أحمد، وأخذ به ابن السراج وأبو بكر ابن الأنباري. وقوله: ألا ربَّ يوم لك منهن.. إلخ. وروي: ألا ربَّ يومٍ صالحٍ لك منهما، والضمير لأم الحويرث والرباب، وروي: لي من البيض صالح. وقوله: ولا سيّما يوم، يروى بالأوجه الثلاثة، فالرفع على أنّه خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو، وما موصولة، والجملة صلتها.

والجر على تقدير ما زائدة ويوم مضاف لـ "سي"، واختلف في وجه النصب، فقيل: إنّه على التمييز، و(ما) نكرة تامة في موضع خفض بالإضافة، وقيل: (ما) موصولة، و(يوم) منصوب على الظرفية. وقيل: إنّ (ما) حرف كافّ لـ "سي" عن الإضافة والمنصوب تمييز (ابن هشام، 2000م: 2/ 351-354؛ الأشموني، 1955م: 1/ 241؛ والبغدادي، 1997م: 3/ 444-448).

وقوله:

إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا انْصَرَفَتْ لَهُ

بِشِقٍّ، وَتَحْتِي شِقُّهَا لَمْ يُحَوَّلِ

والشاهد فيه قوله: (إذا ما بكى.. إلخ)، يريد: إذا بكى، فزاد (ما)، وروي: انحرفت، وروي: "وَشِقٌّ عِنْدَنَا" (الشنقيطي، 2005م: 27؛ والمالقي، 1394هـ: 316).

وجاءت (ما) الزائدة في شعره من غير المعلقة، وذلك قوله:

وَلكنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مؤَثَّلٍ

وَقَدْ يُدْرِكُ المَجْدَ المؤَثَّلَ أَمْثَالِي

والشاهد فيه قوله: (ولكنّما أسعى)، حيث دخلت (ما) الزائدة على (لكنّ)، فكفّتها عن العمل، ووطَّأتها للدخول على الفعل (يعقوب، 1999م: 2/ 740؛ والمالقي، 1394هـ: 319).

وفي زيادة الواو قوله في المعلقة:

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وَانْتَحَى

بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلِ

وروي: (بَطْنُ حِقْفٍ ذِي ركام)، وروي: (ذي قِفَافٍ). واختلف في الواو من قوله: (وانتحى)، فقيل زائدة، و(انتحى) جواب (لمّا)، وهذا الخلاف مبني على أن البيت الذي جاء بعده:

إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوِّلِيْنِي تَمَايَلَتْ

عَلَيَّ هَضِيمَ الكَشْحِ رَيَّا المُخَلْخَلِ

فإنّ (لمّا) في البيت السابق تقتضي جواباً، ولا شيء في البيتين صالح لأن يكون جواباً. فقال الكوفيون: "انتحى" هو الجواب والواو زائدة، وقال البصريون: الواو عاطفة والجواب محذوف تقديره: فلمّا أجزنا وانتحى بنا بطن خبت أمنّا أو نلت مأمولي أو نحو ذلك. وذهب الفرّاء وابن قتيبة والرّماني والهروي والطبرسي إلى أن جواب (لمّا) الفعل (انتحى)، والواو فيه زائدة أو مقحمة، كذا نقلوا عن الكوفيين وأبي عبيدة، والمعنى عندهم: فلما جاوزنا ساحة القوم، وخرجنا من بين البيوت صرنا إلى أرض مطمئنة بين كثبان الرّمال المتلبدة، وهو خير مكان يلجأ إليه العشاق، بعيدين عن أعين الناس في الصحراء. والمشهور في الرواية أن ما بعد قوله: (فلمّا أجزنا): قوله:

هَصَرْتُ بِفَوْدَيْ رَأْسِهَا فَتَمَايَلَتْ

عَلَيَّ هَضِيمَ الكَشْحِ رَيَّا المُخَلْخَلِ

وعليها يكون (هَصَرْتُ) جواب (لمّا) عند الفريقين، فلا زيادة ولا نقص (البغدادي، 1983م: 11/ 43-47؛ الشنقيطي، 2005م: 29-30؛ ابن الأنباري، 2002م: 367-370؛ الفرّاء، 1983م: 2/ 50-51؛ والهروي، 1993م: 234-235).

وفي زيادة (إِنْ) و(مِنْ) قوله:

حلفتُ لها باللهِ حَلْفَةَ فاجرٍ

لَنَامُوا فما إِنْ مِنْ حَدِيْثٍ وَلَا صَالِ

قال الهروي (415هـ): أراد: فما حديث، و"إِنْ" و"مِنْ" زائدتان (1993م: 52).

- **طرفة بن العبد**: وهو صاحب المعلقة الدالة التي يقول في مطلعها (2000م: 23):

لِخَوْلَةَ أَطْلَالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ

تَلُوْحُ كَبَاقِي الوَشْمِ في ظَاهِرِ اليَدِ

وجاءت اللام زائدة في قوله:

وَإِنَّ لِسَانَ المَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

والشاهد فيه قوله: (لدليل)، حيث جاءت اللام زائدة للتوكيد (يعقوب، 1999م: 2/ 727).

ومن شواهد الزيادة قوله في المعلقة:

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي

وَلَا أَهْلُ هذَاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ

الشاهد فيه قوله: (ولا أهل هذاك)، لفظة (هذاك) يقل وجود مثلها في كلام العرب، بل

دخول هاء التنبيه على اسم الإشارة المقرون بالكاف دون اللام قليل نادر، ويرى بعض النحاة أن (الهاء) هنا زائدة مقحمة، ولم ترد في غير هذا البيت، أمّا مع المقرون باللام فممتنع، ولم يسمع منه شيء، فلا يقال: (هذالك)؛ لكثرة الزوائد (المرادي، 1992م: 347؛ وابن عقيل، 1980م: 1/ 134-135).

- **زهير بن أبي سُلمى:** هو صاحب المعلقة الثالثة ومطلعها (2008م: 16):

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ * بِحَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ

وقد جاءت (إنْ) في شعره زائدة بعد (ما) النافية، وذلك قوله:

مَا إِنْ يَكَادُ يُخَلِّيْهِمْ لِوِجْهَتِهِمْ

تَخَالُجُ الأَمْرِ، إِنَّ الأَمْرَ مُشْتَرَكُ

فجيء بـ "إنْ" في (ما إنْ يكاد)؛ المعنى (ما يكاد)، و(إنْ) زائدة (يعقوب، 1999م: 2/ 621؛ والمبرد، 1979م: 2/ 363).

ووردت زيادة الفاء في قوله:

أُراني إذا ما بِتُّ بِتُّ على هَوًى

فَثُمَّ إذا أصبحتُ أصبحتُ غادِيا

ويروى كذلك:

أُراني إذا أصبحتُ أصبحتُ ذا هوًى

فَثُمَّ إذا أمسيتُ أمسيتُ غادِيا

وقيل أيضاً: (عاديا). ذهب ابن هشام وابن جني والرضي إلى أنّ الفاء في (فَثُمّ) زائدة، ونقل البغدادي زيادتها عن ابن عصفور في الموضع نفسه. وقيل: الفاء للترتيب والحرف الزائد هو (ثم) (2000م: 8/ 491-492؛ ابن هشام 2000م: 2/ 220-221؛ وابن يعيش، 2001م: 5/ 14-15).

وجاءت زيادة اللام المعترضة بين المضاف والمضاف إليه، في قوله من المعلّقة:

سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ

ثَمَانِينَ حَوْلًا -لَا أَبَا لَكَ- يَسْأَمِ

والشاهد فيه قوله: "لا أبا لك"، حيث جاءت اللام زائدة ومعترضةً بين المضاف والمضاف إليه غير فاصلة بينهما، في النفي. والتقدير: لا أبَاكَ، ولولا أنها زائدة لكان لا أبَ لك؛ لأن الألف إنما تثبت مع الإضافة (التبريزي، 2013م: 181؛ الأنباري، 1963م: 287-288؛ والسامرائي، 1987م: 82).

ويرى الجمهور أنّ اللام في (لَا أَبَا لَكَ) في البيت السابق مقحمة بين المضاف والمضاف إليه، أي أنّ (أبا) مضاف والكاف مضاف إليه واللام زائدة. بدليل مجيء الإضافة بدون لام، كما في قول أبي حيّة النميري (السيوطي، 1992م: 2/ 197-198):

أَبِا الْمَوتِ الَّذي لا بُدَّ أَنِّي

مُلَاقٍ -لَا أَبَاكِ- تُخَوِّفِينِي

والشاهد فيه قوله: (لا أَبَاكِ)، حيث استعمل كلمة (أبا) اسمًا لـ (لا) النافية للجنس، منصوبة بالألف، وأضافها إلى ضمير

المخاطبة، هذا دليل على قولهم: (لَا أَبَا لَكَ) من باب الإضافة، واللام مقحمة بين المضاف والمضاف إليه، ولولا ذلك لم تثبت الألف في (أبا) (يعقوب، 1999م: 2/ 1044؛ ابن يعيش، 2001م: 2/ 101-102؛ والبغدادي، 1997م: 4/ 100).

وفي (لا) النافية المهملة وهي التي لا تمنع وصول العامل إلى معموله، أي معترضةً بين حرف الجر ومجروره، من ذلك قول زهير:

حَتَّى تَآوَى إلى لَا فَاحِشٍ بَرَمٍ

وَلَا شَحِيحٍ، إِذَا أَصْحَابُهُ غَنِمُوا

الشاهد فيه قوله: (إلى لا فاحشٍ)، حيث جاءت (لا) معترضة بين حرف الجر (إلى) ومجروره (فاحش)، فلم تمنع أثر حرف الجر، مع بقاء معنى النفي، حيث جاءت (لا) زائدة بمعنى غير (يعقوب، 1999م: 2/ 859؛ والمالقي، 1394هـ: 271).

وتأتي (لا) المهملة بين الأداة والفعل المجزوم، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ﴾ (التوبة: 40). وقوله: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ (الأنفال: 73). ومن ذلك قول زهير في المعلقة:

وَمَنْ لَمْ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ

يُهَدَّمْ وَمَنْ لَا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمِ

الشاهد في هذه المواضع مجيء (لا) في الآيتين الكريمتين، وفي بيت زهير معترضة زائدة بين أداة الجزم والفعل المجزوم، وهي في كل هذه المواضع نافية. والمعنى: من لا يكف أعداءه عن حوضه بسلاحه هدم حوضه، ومن كف عن ظلم الناس ظلمه الناس، يعني من لم يحمِ حريمه استبيح حريمه واستعار الحوض للحريم، أي من لا يمنع عن عشيرته يذلُّ (السامرائي، 1987م: 118).

وتأتي (مِنْ) زائدة لتوكيد العموم، في نحو: (ما جاءني من أحدٍ)، وتشترط في زيادتها ثلاثة أمور: أحدهما: تقدم نفي أو نهي أو استفهام بـ (هل)، قوله تعالى: ﴿مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ (الأنعام:59)، وقوله: ﴿مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ (الملك: 3).

والثاني: تنكير مجرورها.

والثالث: كونه فاعلًا، أو مفعولًا به، أو مبتدأ. ومنه قول زهير:

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِيءٍ مِنْ خَلِيْقَةٍ

وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

ويروى: "ومَهْما يَكُنْ". والشاهد فيه قوله: "من خليقة"، حيث زاد "مِنْ" في نكرة، ويرى السهيلي وابن يسعون أنّ "مهما" هنا حرف، وليست اسمًا (يعقوب، 1999م: 2/ 944؛ والشنقيطي، 1999م: 2/ 87).

- **لبيد بن ربيعة**: استهلّ لبيد معلقته قائلاً (1962م: 297):

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا

بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا

ومن الشواهد النحوية في شعره ضمن ظاهرة زيادة الحروف، قوله:

فَأَرْسَلَهَا العِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ

والشاهد فيه: (العِراك)، حيث دخلت (أل) زائدة على الحال، أي: أرسل الإبل معارك أي مزدحمة، ونصب الحال وهي معرفة؛ لأنّه مصدر، والفعل يعمل في المصدر معرفة ونكرة. ومنه قوله تعالى: ﴿لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ﴾ (المنافقون: 8). على قراءة من قرأ الآية بفتح ياء لَيَخرجنَّ، يكون الأذل حالًا بمعنى (ذليلًا)، و(أل) فيه زائدة (العيني، 2010م: 3/ 1174-1176؛ والزمخشري، 2009م: 1110).

وقال في المعلقة:

أَقْضِي اللُّبَانَةَ لا أُفَرِّطُ رِيبَةً

أَوْ أَنْ يَلُومَ بِحَاجَةٍ لُوَّامُهَا

والشاهد فيه قوله: (أَوْ أَنْ يَلُومَ)، حيث ظهرت (أنْ) زائدة بعد (أو) في الشعر (يعقوب، 1999م: 2/ 856).

- **عنترة بن شدّاد:** ومعلقته تأتي الخامسة، وتارة السادسة في الترتيب بين المعلقات، بحسب اختلاف شرّاح المعلقات السبع أو العشر، ومطلعها (1992م: 147):

هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ

أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

وفي هذا المطلع شاهد من شواهد الزيادة في حروف المعاني، وهو قوله: "مِنْ مُتَرَدَّمِ"، والمعنى: هل غادر الشعراء متردمًا؟ و(مِنْ) زائدة (السامرائي، 1987م: 209). وقد تدخل (من) زائدة مع النفي أو الاستفهام في المفعول به، وقد تدخل في موضع لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيمًا؛ لكنها لتوكيد، ومن ذلك قولك: ما رأيْتُ من أحدٍ، ولو خرجت (من) كان الكلام حسنًا، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿مَآ أُرِيدُ مِنْهُمْ مِن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ﴾ (الذاريات: 57). أي: ما أريد رزقًا، و(من) زائدة.

ومما جاء في المعلقة قوله:

يَا شَاةَ مَا قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ

حَرُمَتْ عَلَيَّ، وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ

ويروى كذلك:

يَا شَاةَ مَنْ قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ

حَرُمَتْ عَلَيَّ، وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ

والشاهد فيه (مَا) من قوله: (يَا شَاةَ مَا قَنَصٍ)، أراد: يا شَاةَ قَنَصٍ، و"ما" صلة. والشاهد بحسب الرواية الأخرى "مَنْ"، حيث جعلها بمنزلة "ما" في الصلة (يعقوب، 1999م: 2/ 924؛ والهروي، 1993م: 79 و103).

- **عمرو بن كلثوم:** هو صاحب المعلقة النونية، وأوّلها (1992م: 307):

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِيْنَا

وَلا تُبْقِي خُمُورَ الأَنْدَرِيْنَا

والأندرين: قرية بالشام مشهورة بالخمر، ويقال: إن اسم القرية أندر، وإنما جمعها يريدها وما حولها. وفيه شاهد، في قوله "الأندرينا"، حيث ألحق بها ألف الإطلاق، وحق نونها الثانية السكون عند الوقف، ولكنّ الشاعر اضطرّ فزاد بها ألف الإطلاق؛ وفتح النون (الأستراباذي، 1982م: ق 1، ج 2، 318-319؛ ويعقوب، 1999م: 2/ 983).

ومن أبيات المعلّقة قوله:

وَرِثْتُ مُهَلْهِلًا وَالخَيْرَ مِنْهُ

زُهَيْرًا نِعْمَ ذُخْرُ الذَّاخِرِيْنَا

والشاهد فيه أن (ال) في (الخير) زائدة، و(مِنْ) في (منه) تفضيلية، ويجوز أن يقدَّر (أفعل) آخر عارياً من اللام يتعلّق به منه، ويكون التقدير: والخيرَ خيراً منه. أي: ورثت خيرًا من مهلهل، و(زهيراً) عطف بيان للخير، وإنّما كان زهير خيرًا من مهلهل؛ لأنّه جدّه من قبل أبيه (يعقوب، 1999م: 2/ 983؛ والبغدادي، 2000م: 8/ 261-262).

- **الحارث بن حِلّزة اليشكري**: ومطلع معلقته (1994م: 66):

آذَنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ

رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

وفيه شاهد، وهو قوله: "أسماءُ" (أسماءو)، حيث زيدت الواو في الوقف (يعقوب، 1999م: 1/ 21).

ومما جاء في هذه المعلقة قول الشاعر:

لَا تَخَلْنَا عَلَى غَرَائِكَ إِنَّا

قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الأَعْدَاءُ

وفي رواية: "عَلَى غَرَائِكَ". والشاهد فيه قوله: "قبل ما قد وشى"، زاد (ما) بين الظرف (قبل) والمضاف إليه، وروي: "طالما قد وشى...". والمعنى: "طال ما قد نمَّم بنا الأعداء قبلك عند الملوك فلم يَضِرْنا ذلك" (الأنباري، 1963م: 455). وقد جوّز زيادتها في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ﴾ (يوسف: 80)، كلٌّ من الفرّاء والزمخشري والطبرسي والعكبري، أي: من قبلُ فرَّطتم في يوسف (الفرّاء، 1983م: 2/ 53؛ الزمخشري، 2009م: 526؛ والطبرسي، 2006م: 5/ 339)، والمعنى: تفريطكم واقع من قبل.

الخاتمة والنتائج:

في خاتمة هذه الدراسة يمكننا استخلاص عدد من النتائج وتقديم بعض التوصيات التي من شأنها أن تسهم في رفد الدرس اللغوي والنحوي والبلاغي والارتقاء بمستوى فهمنا لأساليب اللغة العربية، وذلك كما يلي:

أ- النتائج:

1- لحروف المعاني الزائدة وظيفة مهمة في التراكيب، فهي تؤكد المعنى المراد وتميّزه وتقويه، وبذلك فهي تساعد على فهم المعاني والمضامين التي يحتويها النص بصورة أوسع وأعمق.

2- ظاهرة الزيادة في حروف المعاني من ظواهر اللغة العربية، ولها جذورها الراسخة في تراثها، شعرًا ونثرًا، وهي موجودة في القرآن الكريم، وإنْ كان بعض النحاة واللغويين ومعربي القرآن قد أنكروا وقوعها، واستخدموا تسميات بديلة أو مرادفة، مثل: الصلة والحشو والإقحام والتَّطوَّل.. إلخ؛ تحاشيًا وفرارًا من إطلاق لفظة الزيادة.

3- يرجّح الباحثون وجود الزيادة بمعناها النحوي والبلاغي في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وكلام العرب شعره ونثره، وأن لها دوراً مهمّاً في وضوح دلالات المعاني بصورة أعمق وأوسع.

4- توجد أمثلة وشواهد من هذه الظاهرة في شعر جميع شعراء المعلقات السبع، وإن تفاوتت نسبة شيوعها من شاعر لآخر.

5- تتعدّد الرواية واختلافها في بعض الشواهد الشعرية يؤدي إلى تعدد الآراء والتوجيهات النحوية والبلاغية لتلك الشواهد.

ب- التوصيات:

وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول ظاهرة الزيادة في حروف المعاني، وذلك على النحو الآتي:

- دراسة حروف المعاني دراسة مستقلة عن كتب النحو واللغة حتى يسهل الوصول إليها، ومعرفة أسرارها.
- دراسة حروف المعاني الزائدة في الحديث النبوي الشريف؛ إذ إن الدراسات في هذا الجانب قليلة.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

ابن الأنباري، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد. **(2002م)**. الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين. تحقيق ودراسة: الدكتور جودة مبروك محمد مبروك، راجعه: الدكتور رمضان عبد التواب. ط1. الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة. الشركة الدولية للطباعة، مدينة 6 أكتوبر، مصر.

ابن جني، أبو الفتح عثمان:

- **(1413هـ-1993م)**. سر صناعة الإعراب. دراسة وتحقيق: الدكتور حسن هنداوي. ط 2. دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.
- **(1371هـ-1952م)**. الخصائص. تحقيق محمد علي النجار. دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية.
- **(1419هـ-1998م)**. التصريف الملوكي. تحقيق الدكتور ديزيره سقال. ط 1. دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.

ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي. **(1417هـ-1996م)**. الأصول في النحو. تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي. ط3. مؤسسة الرسالة، بيروت.

ابن عبد ربه، أحمد بن محمد. **(1404هـ-1983م)**. العقد الفريد. تحقيق: عبد المجيد الترحيني. ط1. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني. **(رمضان 1400هـ-يوليو 1980م)**. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. ومعه كتاب منحة الجليل، بتحقيق شرح ابن عقيل، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. ط20. نشر وتوزيع دار التراث، القاهرة.

ابن غازي، محمد بن أحمد بن محمد العثماني المكناسي. **(1420هـ-1999م)**. شرح ألفية ابن مالك في النحو والصرف. دراسة وتحقيق: حسين عبد المنعم بركات. ط 1. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ابن مضاء، أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن اللخمي القرطبي:

- **(1399هـ-1979م)**. الرد على النحاة. دراسة وتحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا. ط1. دار الاعتصام.
- **(1366هـ-1947م)**. كتاب الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي. نشره وحققه الدكتور شوقي ضيف. ط 1. دار الفكر العربي، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.

ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري. **(1419هـ-1999م)**. لسان العرب. ج 6. ط3. دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

ابن النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل. **(1393م-1973م)**. شرح القصائد التسع المشهورات. تحقيق أحمد خطاب. دار الحرية للطباعة، مطبعة الحكومة – بغداد.

ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد الأنصاري. **(1421هـ-2000م)**. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. تحقيق وشرح الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب. ط 1. التراث العربي، الكويت.

ابن يعيش، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي الموصلي. **(1422هـ-2001م)**. شرح المفصل للزمخشري. قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: الدكتور إميل بديع يعقوب. ط 1. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم. **(1382هـ-1963م)**. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات. تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون. ط 5. دار المعارف، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

أحمد، عرابي. **(1424هـ-2003م)**. أثر حروف المعاني في تعدد المعنى. التراث العربي، المجلد (23)، العدد (89)، اتحاد الكتاب العرب، سوريا.

الأستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن:

- **(1996م)**. شرح الرضي على الكافية. تحقيق: يوسف حسن عمر. ط 2. منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.
- **(1402هـ-1982م)**. شرح شافية ابن الحاجب. مع شرح شواهده للبغدادي. حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

الأشموني، أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى:

- **(1375هـ-1955م)**. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، المسمّى "منهج السالك إلى ألفية ابن مالك". حققه محمد محيي الدين عبد الحميد. ط 1. دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.
- **(1419هـ-1998م)**. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: حسن حمد. ط 1. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

البغدادي، عبد القادر بن عمر:

- **(1418هـ-1997م)**. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. ج 1. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. ط 4. الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- **(1418هـ-1997م)**. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. ج 3. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. ط 4. الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- **(1418هـ-1997م)**. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. ج 4. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. ط 4. الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- **(1420هـ-2000م)**. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. ج 8. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. ط 4. الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- **(1403هـ-1983م)**. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. ج11. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. ط1. الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.

التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي:

- **(1433هـ-2013م)**. شرح القصائد العشر. حققه وعلق عليه: محمد الخضر حسين. ط1. دار الصديق للعلوم، دمشق – سوريا.
- **(1412هـ-1992م)**. شرح ديوان عنترة. قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: مجيد طراد. ط 1. الناشر دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.

الثمانيني، عمر بن ثابت. **(1419هـ-1999م)**. شرح التصريف. تحقيق: الدكتور إبراهيم بن سليمان البعيمي. ط 1. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الحروب، ياسر محمد خليل. **(2009م)**. زيادة حرف الجر (من) في التراكيب ومذهب الأخفش الأوسط في زيادته. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد السابع عشر، العدد الأول، غزة، فلسطين.

الحمـــوز، عبـد الفتـاح أحمـد. **(1404هـ-1984م)**. التأويل النحوي في القرآن الكريم. ط 1. مكتبـة الرشـد للنشـر والتوزيـع، الريـاض، المملكة العربية السعودية.

ديـوان امـرئ القـيس وملحقاتـه بشـرح أبـي سـعيد السكري. **(1421هـ-2000م)**. دراسة وتحقيق: أنور عليان أبو سويلم ومحمد علي الشوابكة. ط 1. إصدارات مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، الإمارات العربية المتحدة.

ديـوان الحـارث بـن حلـزة اليشـكري. **(1415هـ-1994م)**. صـنعة مـروان العطيـة. ط1. دار الهجرة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – سوريا.

ديـوان طرفـة بـن العبـد شـرح الأعلـم الشـنتمري. **(2000م)**. تحقيـق دريّـة الخطيـب ولطفـي الصـقال. ط 2. المؤسسـة العربيـة للدراسـات والنشر، بيروت-لبنان.

ديـوان عمـرو بـن كلثـوم التغلبـي. **(1413هـ-1992م)**. تحقيـق أيمـن ميـدان. ط 1. النـادي الثقافي بجدة، المملكة العربية السعودية.

الرافعي، مصطفى صادق:

- **(د.ت)**. تاريخ آداب العرب. راجعه وضبطه: عبـدالله المنشـاوي ومهـدي البحقيـري. مكتبـة الإيمان، المنصورة، مصر.
- **(2017م)**. تـاريخ آداب العـرب. الناشـر مؤسسة هنداوي.

الرّمـــاني، أبـو الحسـن علـي بـن عيسـى. **(1404هـ-1984م)**. معاني الحروف. تحقيق د. عبـدالفتاح إسـماعيل شـلبي. ط 2. دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية.

الزجـاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل. **(1404هـ-1982م)**. إعراب القرآن المنسوب إلـى الزجـاج. تحقيـق ودراسـة إبـراهيم الأبيـاري. الناشـرون: دار الكتـب الإسـلامية، دار الكتـاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت.

الزركشـــي، بـدر الـدين محمـد بـن عبـد الله. **(1410هـ-1990م)**. البرهان في علوم القرآن. تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، والشيخ جمال حمدي الذهبي والشيخ إبراهيم عبد الله الكـردي. ط 1. دار المعرفـة، بيـروت – لبنان.

الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر. **(1430هـ-2009م)**. تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. اعتنى به وخرّج أحاديثه وعلّق عليه: خليل مأمون شيحا. ط 3. دار المعرفة، بيروت – لبنان.

الزوزنـــي، أبـو عبـد الله الحسـين بـن أحمـد بـن الحسين:

- **(1413هـ-1992م)**. شـــرح المعلقـــات السـبع. لجنـة التحقيـق فـي الـدار العالميـة. بيروت – لبنان.
- **(1983م)**. شرح المعلقات العشر. مع مقدمة لتاريخ ومكانـة أصـحاب المعلقات. منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت – لبنان.

السامرائي، عباس محمد. **(1987م)**. دراسة في حروف المعاني الزائدة. ط1. مطبعة الجامعة، بغداد.

سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر. **(1408هـ-1988م)**. الكتاب، كتاب سيبويه. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون. ط 3. الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، القاهرة – مصر.

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن. **(1413هـ-1992م)**. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. تحقيق وشرح الدكتور عبد العال سالم مكرم. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري. **(1962م)**. حققه وقدم له: الدكتور إحسان عباس. التراث العربي، سلسلة تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت.

شرح شعر زهير بن أبي سلمى صنعة أبي العباس ثعلب. **(1428هـ-2008م)**. تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة. ط 3. مكتبة هارون الرشيد للتوزيع، دمشق – سوريا.

الشنقيطي، أحمد بن الأمين:

– **(1419م-1999م)**. الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع. وضع حواشيه محمد باسل عيون السود. ط 1. منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

– **(1426هـ-2005م)**. المعلقات العشر وأخبار شعرائها. حققه وأتم شرحه محمد عبد القادر الفاضلي. المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

ضيف، شوقي. **(1976م)**. تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي). ط 11. دار المعارف، القاهرة، مصر.

الطبرسي، أمين الإسلام أبو علي الفضل بن الحسن. **(1427هـ-2006م)**. مجمع البيان في تفسير القرآن. ط 1. دار المرتضى، بيروت – لبنان.

الطريحي، محمد جواد. **(1435هـ - 2014م)**. ظاهرة الزيادة على الجملة العربية. ط1. دار الكتب العراقية، بغداد، دار صادر، بيروت، لبنان.

العيني، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى. **(1431هـ-2010م)**. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، المشهور بـ "شرح الشواهد الكبرى". تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وأ. د. أحمد محمد توفيق السوداني ود. عبد العزيز محمد فاخر. ط 1. دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، جمهورية مصر العربية، القاهرة-الإسكندرية.

الفرّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد. **(1403هـ-1983م)**. معاني القرآن. ط 3. عالم الكتب، بيروت.

فروخ، عمر. **(1981م)**. تاريخ الأدب العربي. ط4. دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

الفريجي، منيرة عبد الله. **(2015م)**. حروف المعاني الثنائية وتعدد دلالاتها الرئيسة والثانوية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد (33)، العدد (131)، تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، دولة الكويت.

قباوة، فخر الدين. **(1423هـ-2002م)**. مشكلة الزيادة لحروف المعاني. مجلة الأحمدية، العدد العاشر، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي.

المالقي، أحمد بن عبد النور. **(1394هـ)**. رصف المباني في شرح حروف المعاني. تحقيق أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد. **(1399هـ-1979م)**. كتاب المقتضب. تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة. ط 2. مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، مصر.

محمد، ياسر محمد البدوي. **(2012م)**. الزيادة ودلالاتها الصرفية والنحوية. بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، جمهورية السودان.

المرادي، بدر الدين الحسن بن قاسم. **(1413هـ-1992م)**. الجنى الداني في حروف المعاني. تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل. ط 1. دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

مرحباوي، صالح. **(2022م)**. الحروف الزائدة في اللغة العربية – قراءة في آراء النحاة والبلاغيين. مجلة النص، المجلد (8)، العدد (2)، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي، الجزائر.

نبعة، محمد جمعة حسن. **(2003م)**. معاني حروف الزيادة عند النحاة – دراسة نحوية دلالية. مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد (8)، العدد (15)، اليمن.

الهروي، علي بن محمد النحوي. **(1413هـ-1993م)**. كتاب الأزهية في علم الحروف. تحقيق عبد المعين الملوحي. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سورية.

يعقوب، إميل بديع. **(1420هـ-1999م)**. المعجم المفصّل في شواهد النحو الشعرية. ط 2. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.